

## 80- الاستعاذة من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة - 2/5/8341

محمد صالح المنجد

الحديث الثامن عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها انها سئلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قام من الليل وبما كان يستفتح قالت كان يكبر عشرا - [00:00:00](#)

ويسبح عشرا ويهمل عشرا ويستغفر عشرا ويقول اللهم اغفر لي واهدني وارزقني عشرا ويقول اللهم اني اعوذ بك من الضيق يوم الحساب عشرا وفي رواية اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرا - [00:00:13](#)

الحديث رواه احمد وابو داود صححه الالباني وهذا الحديث كثير من الناس يسمعه لأول مرة ويقول ما مر علي ولا سمعت به ولا عمري عملت بهذا الحديث وما عملت به ولا مرة في حياتي - [00:00:38](#)

لا ويعني احنا نعرف كلنا يعني تمر علينا اشياء نسمعها لأول مرة وما عملنا بها ولا مرة خلاص اذا علمنا هذا سبيل العمل اذا علمنا هذا سبيل العمل طيب ما هو الحديث - [00:01:03](#)

مرة اخرى عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قال انها سئلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قام من الليل وبما كان يستفتح اذا هذا استفتاح - [00:01:22](#)

من استفتحات قيام الليل يعني ليس من استفتحات بالصلوات الخمس الصلوات النهارية هذا خاص او هذا الاستفتاح من استفتحات قيام الليل وحيث ان قيام الليل صلاة طويلة كان يطولها عليه الصلاة والسلام - [00:01:38](#)

فكانت استفتحاتها بعضها طويلة مناسبة لطول القيام لان لاحظ الان كم عشرة في الحديث عشرات فكان يكبر ثم يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله هذه عشر مرات - [00:02:02](#)

اذا انتهى سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان انت لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله - [00:02:26](#)

عشر مرات استغفر الله استغفر الله استغفر الله استغفر الله استغفر عشر مرات ثم يقول اللهم اغفر لي واهدني وارزقني عشر مرات اللهم اهدني واللهم اغفر لي واهدني وارزقني. اللهم اغفر لي واهدني وارزقني - [00:02:40](#)

اللهم اغفر لي واهدني وارزقني عشر مرات اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا ومن ضيق يوم القيامة اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا - [00:03:05](#)

وضيق يوم القيامة عشر مرات وفي رواية اللهم اني اعوذ بك من الضيق يوم الحساب. اللهم اني اعوذ بك من الضيق يوم الحساب اللهم اني اعوذ بك من الضيق يوم الحساب - [00:03:23](#)

اذا في ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة وفي اعوذ بك من الضيق يوم الحساب لانه يوم الحساب يجمع الله الاولين والآخرين من الناس والجن والجميع يعني حفاة عراة الشمس فوق رؤوسهم - [00:03:38](#)

وليس للانسان الا موضع قدميه وزحام واسباق والحر بثلاثة اشياء ازدحام الناس هذا من اسباب الحر تقرير وقرب ودنو الشمس كذلك وهو تقرب جهنم وجيء يومئذ بجهنم ضيق يوم القيامة شأنه خطير - [00:04:02](#)

ضيق يوم القيامة عسير وهذه الرواية اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة. طبعا ضيق الدنيا يشمل اشياء كثيرة من الفقر وغيره ويدخل فيه طبعا ضيق الصدر - [00:04:33](#)

ضيق الصدر في ناس يشعرون بضيق الصدر يقول فلعلك فلعلك بعض ما يوحي اليك او ضائق به صدرك او ضائق به صدرك فالانسان

قد يضيق صدره بقول الاخر يضيق صدره باذية الناس - [00:04:56](#)

يضيق صدره باذية الشيطان يضيق صدره بالامراض التنفسية الضيق شنيع الاستعاذة عشر مرات من ضيق الدنيا ومن ضيق يوم القيامة عشر مرات فهذه استعاذة عظيمة ضيق الدنيا مكارها وشداؤها التي يضيق لها صدر الانسان - [00:05:20](#)  
قد يكون من مرض قد يكون من دين قد يكون من ظلم قد يكون من هم الثلاثة الذين خلفوا ماذا قال الله عنهم حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت - [00:06:03](#)

وضاقت عليهم انفسهم وضاقت عليهم انفسهم ما احد يكلمهم مقاطعة ما احد يكلمه بكلمة ولا يرد عليهم سلام ابدًا فقال الله وضاقت عليهم انفسهم وصارت الارض الواسعة في اعينهم ضيقة من الغم - [00:06:24](#)

هذا الضيق شنيع واشنع منه ضيق يوم القيامة. نعوذ بالله شدائدها واحوالها واهوالها شدائد احوالها واهوالها وشدة الحساب وشدة الوقوف فيها وضيق المقام بها ونحو ذلك وقد جاء في بعض الروايات كما عند ابي داوود ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة -

[00:06:56](#)

ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة فيوم القيامة يوم عظيم واهواله شديدة ذكر الله فيه انه تبلى السرائر وتشخص فيه الابصار والقلوب لدى الحناجر ولا مرد له من الله ولا بيع فيه ولا خلال ولا شفاعة - [00:07:28](#)

يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله يوم يدعون الى نار جهنم دعا يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. يوم لا ينفع الظالمين معذرة - [00:07:50](#)

هذا يوم لا ينطقون يوم لا يغني مولى عن مولى التعوذ من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة ايضا يدفع العبد الى الاعمال التي تعينه على اتقاء الضيق يوم القيامة. مثل السبعة الذين يضلهم الله - [00:08:04](#)

في ظله يوم لا ظل الا ظله. مثل اعمال السبعة الذين يضلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. لان الذين يكرمهم ويظلمهم في ظله يوم لا ظل الا ظله هؤلاء ليسوا في ضيق يوم القيامة - [00:08:30](#)

فالامام العادل والشاب الذي نشأ في طاعة الله والرجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل تصدق بصدقة حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال - [00:08:48](#)

الى نفسها فقال اني اخاف الله رب العالمين هؤلاء ليسوا في ضيق يوم القيامة اصحاب الزهراوين البقرة وال عمران تظلل عليهما تظلل تلاوتهما على صاحبهما تظلل تلاوتهما على صاحبهما والعمل بهما ومعرفة معانيهما وتفسيرهما - [00:09:13](#)

من انظر معسرا اظله الله في ظل عرشه ففي اعمال يكون العبد بمنجاة بها من الضيق يوم القيامة من يسر على مسلم من نفس عن مسلم كربة من قضى له حاجة من - [00:09:42](#)

ستر مسلما ستره الله فاذا هؤلاء كلهم ليسوا في ضيق يوم القيامة فالحديث يذكرنا بان نفعل ما يجنبنا الضيق يوم القيامة ومن ذلك ما ورد في الحديث من الاستعاذة بالله من ضيق - [00:10:15](#)

المقام يوم القيامة والحديث مرة اخرى اللهم اني اعوذ بك من الضيق يوم الحساب عشر مرات اللهم اني اعوذ بك من الضيق يوم الحساب اللهم اني اعوذ بك من الضيق يوم الحساب - [00:10:40](#)

والرواية الاخرى اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشر مرات اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة - [00:11:01](#)